[173] ومن الادلة ما رواه الحافظ ابن كثير بقوله: " قال ابن جرير حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء ثنا محمد بن خالد بن عتمة ثنا موسى بن يعقوب الربعي - وهو صدوق - حدثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس اني وليكم. قالوا: صدقت. فرفع يد علي فقال: هذا وليي والمؤدي عني وان الله موال من والاه ومعاد من عاداه. قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب. ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر ابن مسمار. فذكر الحديث وانه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم فخطبهم الحديث. " (1) وقد أخرجه النسائي قائلا: " أنبانا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثني محمد بن الرحيم قال أنبانا ابراهيم قال ثنا معن قال ثني موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد بن سعد وعامر بن سعد: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال: اما بعد ايها الناس

(1) تاريخ ابن كثير 5 / 212